كلية التربية
إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)
=======

برنامج قائم على البرمجة اللغوية العصبية (NLP) فى تدريس علم النفس لتنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعـــــــــــداد

أ/ محمود محمد عامر محمد

للحصول على درجة الماجستير فى التربية
تخصص مناهج وطرق تدريس (علم النفس)

أ.د/ أسامة عربى محمد
أستاذ المناهج وطرق تدريس علم النفس
كليةالتربية _ جامعة أسيوط

أ.د/ شعبان عبد العظيم أحمد
أستاذ المناهج وطرق تدريس علم النفس
كليه التربية _ جامعة أسيوط

﴿المجلد التاسع والثلاثون– العدد العاشر– جزء ثانى – اكتوبر ٢٠٢٣م ﴾
عدد خاص بالمؤتمر العلمى الدولى الثامن(تطوير التعليم: اتجاهات معاصرة ورؤى مستقبلية)
http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مقدمة:

لقد بدأ الإحساس يتزايد لدى العلماء بأهمية العوامل الدافعية بجانب العوامل المعرفية فى تفسير التعلم الدراسى الفعال، ونتيجة لذلك فقد تنوعت الجهود مع ظهور العديد من المفاهيم فى الدراسات و الأطر النظرية بأسماء متعددة كلها تحاول إلقاء الضوء على أنواع السلوك ذات الأهمية فى التعلم الدراسى الفعّال، ومن تلك الجهود ظهر مصطلح التعلم المنظم ذاتياً ليصف العمليات المعرفية والماوراء معرفية والدافعية والسلوكية التى يستخدمها الطلاب أثناء تعلمهم. **(الحسينان ،٢٠١٠ ،١٥)**

ومهارات التعلم المنظم ذاتياً عملية بنائية هادفة يكون فيها المتعلم مشاركاً نشطاً فى عملية تعلمه وذلك من خلال استخدامه الفعال لمهارات التعلم حيث يضع المتعلمون أهدافهم التعليمية ثم يحاولون المراقبة والتنظيم والتحكم فى خصائصهم المعرفية، وتتمثل مهارات التعلم المنظم ذاتياً فى التخطيط والمراقبة وانتقاء الحلول والتذكر .**(عابدين، ٢٠١٦، ٣٥٩)**

ويرى، (Zimmerman, 1989) أن أهمية التعلم المنظم ذاتياً ودوره في مقابلة متطلبات واحتياجات الطلاب تتحقق من خلال إعطاء الطالب المسئولية عن تعلمه وإدراكه لأهمية هذا التعلم، مما ينعكس إيجابيا على إدراكه لفعالية الذات لديه من خلال مشاركته في وضع الأهداف والتخطيط وإدارة الوقت والمراقبة الذاتية والحكم على الذات، مما ينعكس إيجابيا على وعيه بإمكانياته.

ومما سبق تتضح اهمية تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتيا للطلاب بشكل عام ولدارسى مقرر علم النفس بشكل خاص، تلك المهارات التى ترتكز على قدرات الطالب الذاتية، مما يؤدى إلى تحقيق أهداف العملية التعليمية، ليس فقط اهدافاً تدريسية وإنما أهداف بعيدة المدى للتعامل مع الحاضر والاستعداد للمستقبل.

ومن الاتجاهات المتقدمة القوية التى ظهرت فى الآونة الأخيرة فى العلاج النفسى وفى تنمية المهارات النفسية والعقلية ، وظهرت تطبيقاتها فى العملية التدريسية البرمجة اللغوية العصبية، والتى تشير الى تجنيد كل مهارات وامكانات الفرد ليكون أكثر فعالية وكفاءة ، وتعنى توظيف الامكانات والموارد الشخصية للتمكن من التغيير المرغوب فيه **(مطحنة ، ٢٠١٦ ، ١٥٨-٢٠٧) .**

وتعد البرامج المعتمدة على البرمجة اللغوية العصبية (NLP) من البرامج التى اهتمت بتطوير الإنسان ذاتياً حيث يوفر هذا العلم المفاتيح التى يستطيع بها المرء أن يتحكم فى بيئته الداخلية، و يستخرج الطاقة الكامنة لديه التى تساعده فى تحقيق النجاح والسعادة والتفوق ،كما تساعده على تغيير نفسه من حيث تغيير عاداته وانفعالاته وأفكاره إلى أفضل صورة تتلاءم مع طبيعته. **(يوسف، ٢٠١٥، ٣٠٨).**

ونظرأ لاهمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً، فأن الدراسة الحالية تسعى إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على البرمجة اللغوية العصبية(NLP) فى تدريس علم النفس لتنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً لدى طلاب المرحلة الثانوية .

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الى التعرف على فاعلية برنامج قائم على البرمجة اللغوية العصبية (NLP) فى تدريس علم النفس لتنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً لدى طلاب المرحلة الثانوية، ولقد تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (٣٠) طالب من طلاب الصف الثانى الثانوى بمدرسة بنى حسين الثانوية المشتركة بأدارة اسيوط التعليمية.

وتوصلت الدراسة إلى:

- أن متوسط درجات مجموعة البحث فى التطبيق القبلى لها بلغ (١٣٥.٨٣) فى حين بلغ متوسط درجات المجموعة فى التطبيق البعدى **لمقياس مهارات التعلم المنظم ذاتياً** (١٨٣.٤٧)، وأن قيمة "ت" المحسوبة تبلغ (١٤.٤١) ، وهى أكبر من قيمة "ت" الجدولية لدرجة حرية (٢٩) بلغت (٢,٧٥٦)، وبالتالى فهى ذا دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠١) ، وبالتالى وجود فروق ذا دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمجموع **مقياس مهارات التعلم المنظم ذاتياً** ، وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠١)، لصالح متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي، مما يشير إلى تحسن واضح لمهارات التعلم المنظم ذاتياً لدى مجموعة البحث بعد التدريس وفقًا للبرنامج القائم على البرمجة اللغوية العصبية ، بينما بلغت قيمة حجم الأثر(٠.٨٧٧) وهى قيمة كبيرة تدل على فاعلية البرنامج القائم على البرمجة اللغوية العصبية (NLP) فى تدريس علم النفس فى تنمية **مهارات التعلم المنظم ذاتياً** لدى طلاب المرحلة الثانوية.

مشكلة الدراسة:

رغم أهمية تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً من خلال تدريس مقرر علم النفس، إلا أنه بإجراء دراسة استطلاعية طبق فيها مقياس مبدئى لمهارات التعلم المنظم ذاتياً تكون من (٧٥) عبارة، على عينة استطلاعية من طلاب الصف الثانى الثانوى تكونت من (٣٠) طالب بمدرسة بنى حسين الثانوية المشتركة التابعة لإدارة أسيوط التعليمية بمحافظة أسيوط، أتضح أن هناك ضعف لدى الطلاب دارسى علم النفس فى مهارات التعلم المنظم ذاتيا، كالضعف فى القدرة على التذكر والتفكير المكثف، وتقدير المهمة وتحديد الأهداف، وفاعلية الذات، والعزو الفعال، والتقويم والمراقبة الذاتية

وفى ضوء هذه النتائج، ونتائج الدراسات السابقة والتطورات والإصلاحات التربوية الحديثة رأى الباحث أن هناك حاجة ماسة لاستخدام برامج تربوية حديثة وفق ما تتطلبه هذه المرحلة وتعمل على تعليم وتنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً، لدى طلاب المرحلة الثانوية، وقد قام الباحث باقتراح برنامج قائم على البرمجة اللغوية العصبية(NLP) فى تدريس علم النفس لتنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً لدى طلاب المرحلة الثانوية .

من هنا تتمثل مشكلة البحث الحالي في ضعف طلاب الصف الثاني الثانوي في مهارات التعلم المنظم ذاتياً، لذلك تأتى الحاجة إلى برنامج ينمى هذه المهارات.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى :

- قياس فاعلية البرنامج القائم على البرمجة اللغوية العصبية (NLP) فى تدريس علم النفس لتنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً لدى طلاب المرحلة الثانوية.

أهمية الدراسة:

تمثلت أهمية الدراسة فى التالى:

الأهمية النظرية: قد تفيد الدراسة الحالية في تقديم إطار نظري عن البرمجة اللغوية العصبية (NLP) ، ومهارات التعلم المنظم لدى طلاب المرحلة الثانوية فى تدريس علم النفس.

الأهمية التطبيقية: قد تفيد الدراسة الحالية – من خلال البرنامج المقدم – كلا من:.

الطلاب : قد يساعد هذا البرنامج طلاب المرحلة الثانوية في تنمية بعض مهارات التعلم المنظم ذاتيا .

المعلمين: مواكبة الاتجاه الجديد للدراسات الحديثة التي أصبحت تركز على مهارات التعلم الذاتى.

واضعي المناهج : مساعدتهم في تصميم أنشطة وتدريبات تتناول مهارات التعلم المنظم ذاتيا أثناء إعدادهم للمناهج الدراسية، وكيفية تدعيمها لدى المتعلمين داخل المدرسة وخارجها.

الباحثين: من المتوقع أن يفتح هذا البحث مجالات جديدة أمام الباحثين لإجراء العديد من الدراسات والأبحاث حول استخدام البرمجة اللغوية العصبية (NLP) في تدريس موضوعات أخرى.

سؤال الدراسة :

تقوم الدراسة الحالية بالإجابة عن السؤال:

- ما فاعلية برنامج قائم على البرمجة اللغوية العصبية(NLP) فى تدريس علم النفس لتنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفى للوقوف على المشكلة ، وتحديد الاطار النظرى للدراسة ، والدراسات السابقة، وتصميم أدوات ومواد الدراسة، ومن ثم الوصول إلى نتائج الدراسة وتنظيمها وتصنيفها ، كما استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة والتطبيق القبلى والبعدى للأدوات على مجموعة الدراسة لمعرفة فاعلية برنامج قائم على البرمجة اللغوية العصبية (NLP)فى تدريس علم النفس لتنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً والوعى بالعمليات الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

محددات الدراسة:-

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

- مجموعة من الطلاب دارسى علم النفس بالمرحلة الثانوية.
- وحدة الدوافع والإنفعالات فى حياتنا اليومية من مقرر علم النفس.

مواد وأدوات الدراسة:-

أولاً : المواد التعليمية:

- البرنامج القائم على البرمجة اللغوية العصبية (NLP)فى تدريس علم النفس لتنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً لدى طلاب المرحلة الثانوية. **(إعداد الباحث)**

ثانيًا: أدوات القياس :

- مقياس مهارات التعلم المنظم ذاتياً . **(إعداد الباحث)**

مصطلحات البحث :

البرمجة اللغوية العصبية (NLP) :

-**عرفها التكريتى (٢٠٠١، ١٥)** بأنها "فن التفوق والنجاح الشخصى الذى يقوم على أساس مجموعة نماذج ومهارات وطرق للتفكير والانجاز الفعال فى مجالات الحياة المختلفة .

التعريف الإجرائى: هى الإجراءات التى يقوم بها معلم علم النفس، وفق فنيات البرمجة العصبية اللغوية المتمثلة فى الأسلوب الحسى التكاملى والروابط الإنفعالية، والتى تساعد الطلاب دارسى علم النفس من اكتشاف ذواتهم وتنظيم تعلمهم، وتعديل سلوكهم لتحقيق الأهداف المنشودة.

التعلم المنظم ذاتياً :

عرفه (pintrich) بانه عملية هادفة ونشطة،حيث يضع المتعلمون أهدافهم التعليمية ثم يحاولون المراقبة والتنظيم والتحكم فى خصائصهم المعرفية، والدافعية، والسلوكية، وتقيدهم أهدافهم وخصائص السياق فى البيئة التعليمية ".**(pintrich,2000:453)**

التعريف الإجرائى:

هو العملية الذاتية البنائية النشطة، التى يقوم بها الطلاب دارسى علم النفس بالمرحلة الثانوية، من حيث القدرة على التذكر والتفكير المكثف، وتقدير المهمة وتحديد الأهداف، وفاعلية الذات، والعزو الفعال، والتقويم والمراقبة الذاتية لنجاح عملية التعلم .

الإطار النظرى:

نشأة ومفهوم البرمجة اللغوية العصبية (NLP):

تعد البرمجة اللغوية العصبية قديمة النشأة، تضرب بجذورها في بعض المذاهب الفلسفية القديمة، حتى وان ظهرت كمجموعة تقنيات أو فنيات حديثة على يد كل من باندلر وجريندر، اللذان اتجها إلى توظيف معرفتهما وخبراتهما في ثلاثة فروع من المعرفة، اللغويات وعلوم الكمبيوتر وعلم نفس الجشتالت، كما استفادا من علم السيبرانية والفلسفة وعلم الأعصاب بالإضافة إلي إدارة الأعمال والقانون والتربية (Dilts,1983) وتذكر المعاضيدى(٢٠١١) أن أول من أبتكر مصطلح " البرمجة اللغوية العصبية هو "الفريد كورزبيسكى" عام ١٩٣٣ فى كتابه (صحة العقل).

بدأ دخول البرمجة اللغوية العصبية إلى العالم العربي على يد نجيب الرفاعي في الكويت، وبعد أن درس هذا العلم على يد المدرب العالمي جون "سيمور" في بريستول، عقد صلاح الراشد أول دورة جماهيرية في الكويت في سبتمبر عام ١٩٩٥، ثم أصدر محمد التكريتى أول كتاب عربي في هذا المجال باسم "آفاق بلا حدود". وعقد المدرب إبراهيم الفقي في الكويت مجموعة من البرامج والندوات في هذا الاختصاص عام ١٩٩٧-١٩٩٨، وانتشر هذا العلم في الوطن العربي وخاصةً دول الخليج، مع إقامة بعض الدورات في دول عربية أخرى أحياناً مثل مصر والأردن. الذاتية".(الخطيب،٢٠٢٠، ١٤٨٢)، و(العربى سليمانى، ٢٠١٤، ٣٢-٣٣)، (المعاضيدى، ٢٠١١، ١٢-١٣)

ويتفق كلا من (أحمد ،٢٠٢٠؛ مطحنة ، ٢٠١٦؛ الزغبى،٢٠١١ ؛ الفقى ٢٠٠٩؛ الهاشمى،٢٠٠٦) والذين ذهبوا الى أن مفهوم البرمجة اللغوية العصبية يتألف من ثلاث مصطلحات اساسية وهى :

البرمجة : وتعنى قدرة المتعلم على أكتشاف الأفكار والمشاعر التى تتحكم فى أفعاله واستخدام البرامج العقلية المخزنه فى عقله لأستبدال البرامج السلبية بأخرى ايجابيه.

اللغوية: والتى تعنى المقدرة الطبيعية على استخدام اللغة اللفظية وغير اللفظية التى تمكنه من الاتصال مع نفسه ومع الاخرين والكشف عن المشاعر والافكار المختلفة عند التعامل مع المواقف المختلفه.

العصبية: والتى تشير الى جهازنا العصبى وهو سبيل حواسنا الخمس التى من خلالها نسمع ونشعر ونتذوق ونشم، فهى تمثل الجانب العصبى الذى يتم فيه معالجة المعلومات التى تنقل له عن طريق الحواس ليتحكم فى وظائفه الاخرى .

الأساس النظرى للبرمجة اللغوية العصبية(NLP):

يرى حامد (٢٠١٠، ١٧) أن البرمجة اللغوية العصبية تأسست من عدة نظريات تطبيقية تكمل بعضها بعضاً، وتقوم على الافتراضات الناتجة من عمليات النمذجة وإعداد النماذج.

١. **نظرية مضاهاة علوم الحاسوب بنموذج العقل :(the cybemtics theory of the mind)** لجوريجور باتسيون عن المستويات العصبية المنطقية للتغير والتعلم والتى تم تطويرها من قبل روبرت ديلتز من خلال نظرية المجال الموحد، وتستند هذه النظرية على مضاهاة علوم الحاسبات بنموذج العقل. (أحمد، ٢٠٢٠، ٢٢)

٢. **نظرية النحو التوليدى التحويلي (The Trans Formational Grammar Theory)** تعد نظرية النحو التوليدي التحويلي والتى أسسها "نعوم تشومسكى" واحدة من أهم النظريات المؤثرة في البرمجة اللغوية العصبية، وقد أسسها نعوم تشومسكي وهو عالم لغويات كان له الفضل في تطور البرمجة اللغوية العصبية، وعمل تشومسكي في علم دلالات الألفاظ العامة في مجموعة من الصحف.

٣. **نظرية التعلم الأجتماعى لألبرت باندورا:**

والتى تذهب الى أن السلوك الإنساني ومحدداته الشخصية والبيئية تشكل نظاما متشابكا من التأثيرات المتبادلة والمتفاعلة، وأن السلوك لايتأثر بالمحددات البيئية فحسب ولكن البيئة هي جزئيا نتاج معالجة الفرد وإدراكه لها، وأن الأفراد ليسوا ممارسين لردود الأفعال فقط بل إنهم قادرون على التفكير والإبتكار وتوظيف العمليات لمعالجة الأحداث والوقائع البيئية. **(حسين،٢٠١٧)**

الأسس التى ترتكز عليها عملية التدريس وفق البرمجة اللغوية العصبية:

يذهب كل من (روبنز، ٢٠٠٤)، و(أحمد، ٢٠١٨)، و(Silva, D,2017) الى أن البرمجة اللغوية العصبية تقوم على عدة أركان مجتمعة، لا يغنى أحدها عن الاخر، حيث أن البرمجة اللغوية العصبية تعمل على هذه الجوانب الاربعة بطريقة تكاميلية متوازية، بما يحقق الاهداف المرجوة، وهى كالتالى :

١ – الالفة:

وترى **سيلفا،(Silva, D,2017)**، أن الالفة هى أن تكون متسقًا مع ما يقوله الشخص الآخر، حتى لو لم تفهم أو لا توافق على ما يقال، في الفصل، على سبيل المثال، يقال أن الانسجام يوجد عندما يكون المعلم قادرًا على ذلك التعاطف كرد فعل مع طلابه، وبالتالي الحصول على بيئة تعليمية أكثر متعة وإنتاجية.

وترى **راياتى، (Rayati, M, 2021)**، أن من مهام المعلم هي خلق بيئة إيجابية حيث يشعر المتعلمون بالحرية في المخاطرة والوقوع في الأخطاء أثناء التعلم، والاستفادة من هذه الأخطاء.

٢ - **المرونة السلوكية:**

وهى القدرة على تغيير العادات والسلوك وانماط التفكير والتواصل الذاتى من أجل تحقيق الاهداف المنشودة (Yemm, 2006)، كم أنها تعنى تعدد الاختيارات - الحالة العاطفية وأسلوب الاتصال ووجهة النظر- كما أن افتقار الاشخاص الى المرونة السلوكية يحبسهم داخل نفس النمط السلوكى من ثم تكرار نفس السلوك رغم تبين خطئه.

٣- أرهاف الحواس (الوعى الحسى):

بحسب (اسماعيل ، ٢٠١٦، ١٤)، (ريتشرز، ٢٠١٠)، (Hedayat, N, 2020)

وهى القدرة على ملاحظة أو تتبع كل التفاصيل الصغيرة، وتتعلق بتوظيف الحواس لإدراك وإستيعاب كل ما يجرى حولك من خلال النظر والاستماع والشعور .

٤ – النتائج (الهدف أو الغاية):

ذكر أحمد (٢٠٢٠)، والمعاضيدى، (٢٠١١) أن التركيز على الوصول الى نتائج معينه يدفعنا لتوظيف كل القدرات والامكانيات والمصادر صوب تحقيق ما نريد الوصول اليه.

الأفتراضات والمبادىء الأساسية للبرمجة اللغوية العصبية:

بحسب **بدرة(٢٠١٩)، وسريمون (Cremone, F, 2015)** فأن بعض الأفكار التي تبلورت مع تطور البرمجة اللغوية العصبية والتي كان يُشار إليها باسم الفرضيات أو أنظمة المعتقدات المسبقة، استطاعت أن تصمد مع مرور الزمن وأن تحافظ على القبول الذي لقيته لدى الدارسين والمهتمين بالبرمجة اللغوية العصبية، وحالياً تشكّل هذه الفرضيات المبادئ الأساسية للبرمجة اللغوية العصبية، والتى تساهم بشكل فعال للغاية فى تطوير الفرد، وعلى عكس القوانين الرياضيّة الجامدة، فإنّ هذه المبادئ تتسم بالمرونة.

ويرى كلا من حامد (٢٠١٤) و يوسف (٢٠١٥) والفقى(٢٠٠١ ، ٢٠٠٨) والهلول (٢٠١١) وكارول هاريس(٢٠٠٤) وأحمد (٢٠١٨) وأحمد (٢٠٢٠)، وعبد القادر(٢٠٢٠)، والمعاضيدى، (٢٠١١)، و(Grimley, 2015) و(wake, 2010)، و(Tosey, P., & Mathison, J, 2003)، (Vaknon، 2010) أن أهم الافتراضات المسبقة التى تقوم عليها البرمجة اللغوية العصبية والتى أستعان بها الباحث بما يخدم اهداف البحث هى كالتالى :

الافتراض الاول : الخريطة ليست هي الأرض التي تعبر عنها:

تهدف البرمجة اللغوية العصبية إلى مساعدة الناس علي فهم خرائطهم مع الاعتراف بوجود خرائط مختلفة عند الآخرين، فالعالم في أذهاننا هو غير العالم الذي نعيش فيه لأن الذي في أذهاننا عالم محدود ومختصر ومقيد بثلاثة عوامل هي (الحواس - اللغة -المعتقدات، والقيم).

الافتراض الثانى: الخبرة لها بنيان:

وتعنى أن هناك أنماطاً لطريقة تفكيرنا وخبراتنا وتنظيمنا لها، فإذا نجح الفرد فى تغيير هذه الأنماط فان خبراته تتغير تبعاً لذلك.**(حامد، ٢٥،٢٠١٤-٣٤)**، أنّ لكل تجربة شكلية فإن تغيرت الشكلية تغيرت التجربة معها.**(إلدر، هيذر،٢٠٠٣، ١١١-١١٣).**

الأفتراض الثالث التعلم هو الحياة، فلا نستطيع الا أن نتعلم:

بحسب تارديف (Tardif, E, 2011)، فأن عملية التعلم تبدأ بالفعل في مرحلة الجنين داخل رحم الأم. فالأجهزة الحسية لدى الجنين تبدأ في العمل وترسل إشارات إلى الدماغ بمجرد وجود الحواس اللازمة لذلك. ويستمر هذا النمو خلال فترة الطفولة والشباب، وطالما كان الانسان واعياً بكل مثير حسى فأنه يكون فى حالة تعلم، وهذا يعنى أن الانسان يتعلم بطريقة شعورية أو بطريقة لا شعورية، وهذا يعنى أنه لا يستطيع الا أن يتعلم. **(الفقى،٢٠٠١، ٢١)**

الأفتراض الرابع ليس هناك فشل بل خبرات وتجارب. (تغذية راجعة)

حسب الهلول (٢٠١١)، وأتريدج (Attridge,2015)، فأن عدم تحقيق النتيجة المرجوة لا يعد فشلًا، بل هو فرصة للحصول على (تغذية راجعة) وتعلم الدروس المستفادة منها، واستغلالها بطرق مختلفة.

أستخدام البرمجة اللغوية العصبية فى التدريس:

يمكن افتراض أن كل تنمية للمهارات والمعرفة تتضمن عملية تعلم، ومن هنا يمكن أستخدام البرمجة اللغوية العصبية فى التعليم والتطوير وذلك من خلال تكرار المعلومة أو تجزئتها على أكثر من جزء بحيث يصبح لكل جزء دلالة معينة لتسهيل حفظ المعلومة، فالبرمجة اللغوية العصبية طريقة منظمة لمعرفة تركيب النفس الانسانية والتعامل معها بوسائل وأساليب محدده حيث يمكن التأثير بشكل حاسم وسريع فى عملية الادراك والتصور والافكار والشعور؛ وبالتالى فى السلوك والمهارات والاداء الانسانى الجسدى والفكرى والنفسى بصورةعامة،.**(أحمد، ٢٠٢٠)**

وذكر توفيق(٢٠١٤) أن ميشيل جريندر قد قام بوضع تقسيمات لطرق التدريس المختلفة من خلال البرمجة اللغوية العصبية، وهى الأسلوب البصرى، والاسلوب السمعى، والاسلوب الحركى. وهذه التقسيمات حسب أحمد (٢٠٢٠) ورضا(٢٠١٣) و عمار (٢٠٢١)هى كالتالى:

الأسلوب البصري: يتميز بسرعة استخدامه لوسائل الإيضاح البصرية واهتمامه بالشكل، كما يتناول المواضيع بشكل موسع وبمحتوى كبير كما يهتم بأداء المهام في وقتها المحدد.

الأسلوب السمعي : يتحدث بإيقاع موسيقي ويفضل المناقشات داخل القاعة، يتحدث كثيرا ويعيد صياغة تعليقات المتدربين وأسئلتهم كما يقوم بالتدريب مستخدما مخزون الجمل والتعبيرات المتكررة

الأسلوب الحركي: - يعتمد على إحساس الشخص بحركة عضلاته ومشاعره و يستخدم المواقف التمثيلية والمحاكاة - يتحدث بصورة أبطأ، ويفضل المفاهيم العامة ويطلب من المتدربين العمل سويا

ويمكن إستخدام البرمجة اللغوية العصبية في تطوير أسلوب للتعلم من خلال ربط استقبال المعلومات باكثر من حاسة في منظومة متكاملة لتثبيت المعلومة من خلال تكرار المعلومة على مسمع المتعلم وربطها بملمس معين عن طريق نموذج مجسم أو كتابة بارزة حسب الفكرة التي تقدمها أو تجزئتها على أكثر من جزء، كل جزء له دلالة معينة لتسهيل حفظ المعلومة، وأنه لا مانع من الاستفادة من هذه الأساليب في العملية التدريسية من خلال تركيز المعلم على :

أولا : خلق بيئة تعلم إيجابية لدى الطلبة.

- بداية إيجابية، حتى يصبح لدى الطلبة انطباع جيد تجاه المعلم والبيئة التعليمية ككل.
- استعمال أنماط لغة ملائمة، وذلك من خلال تعرف المعلم على نمط اللغة المستعملة من قبل الطلبة، وعلى دراية بنمط اللغة لديه.
- التنويع في نبرة الصوت حتى يبقى الطلبة في انتباه مستمر .

ثانيا : أنشطة البرمجة اللغوية العصبية .

- **استخدام المضاهاة والمضاهاة التقاطعية وأساليب القيادة**، والمضاهاة هي القدرة على خلق خبرة مشتركة مع الآخرين من خلال الملاحظة الدقيقة لهم بدون محاكاتهم أي بدون تقليد، أما المضاهاة التقاطعية فهي تعمل على مستوى أكثر تعقيدا وتتضمن التقاط الاشارات، وللتأكيد من أن المضاهاة قد تمت بالقيادة من خلال تحديد الإيماءات أوالحركات، فيقوم الطلبة بإتباع هذا التغيير وما يعني تحقيق علاقة الود والألفة

- **إستخدام الروابط الإنفعالية** حتى تكون هناك سهولة وسلامة في الإتصال بين المعلم والطالب، وتصبح الروابط الإنفعالية أكثر فاعلية إذا ما تم ترسيخها على المستوى البصرى والسمعي والحركي، ويتطلب ذلك من المعلم استخدام وسائل سمعية وبصرية وأنشطة حركية لموضوع الدرس بما يحقق إحداث روابط إنفعالية للموضوع ، وهو ما يسمح للمتعلمين أن يقوموا بالربط المتعمد بين رد فعل ما ذي فائدة وأي منبه يختارونه والروابط الإنفعالية، وهذه هي العملية التي يتم بها الربط بين الخبرات

- **المرونة السلوكية،** حيث يرى **التكريتى (٢٠١٣)** انها تتمثل في القدرة على التغير أو تعديل التفكير والسلوك، فهي مقارنة الحالة الراهنة مع الحالة المطلوبة، لمعرفة الوسائل والسبل التي تحتاجها للوصول الى الهدف، كما لها القدرة على امتلاك الفرد مجموعة من الطرق للاستجابة أو إنجاز شيء ما، كما أنها تعنى قدرة المتعلم على تغيير أفكاره وسلوكياته، وقدرته على التحكم فيها وقبول كل جديد والانفتاح عليه، وتغيير زوايا التفكير بسهولة، وتمكنه من البدائل المختلفة للمعالجة والتصرف، **(Mahishika K, 2010)**

ويتطلب ذلك من المعلم توجيه الطالب نحو تقويم حالته الراهنة ومقارنتها بالأهداف المحددة ومساعدته على تحقيق هذه الأهداف من خلال التنقل بسرعة وتلقائية بين الأفكار وإنتاج أراء وأفكار وإجابات مبتكرة

ثالثا: التقويم :

- تقويم مخرجات البرمجة اللغوية العصبية من حيث قدرة الطلاب على الاستفادة من الفتيات المستخدمة.

- تقويم قدرة الطلاب على استخدام استراتيجيات ذاتية. - تقويم الروابط الإنفعالية.

أهمية البرمجة اللغوية العصبية فى تدريس علم النفس:

تشير هاريس (٢٠٠٤) الى أهمية البرمجة اللغوية العصبية حيث تذهب الى انها تتيح طرقاً عديدة لمساعدة كل من يريد أن يصبح أكثر كفاءة، وأكثر سيطرة على التفكير والمشاعر والأعمال، وأكثر إيجابية فى التعامل مع الحياة، وأكثر قدرة على تحقيق الأهداف، واذا لم يكن الفرد يمتلك المعرفة أو المهارة الذاتية التى تؤهله لتحقيق ما يرغب فيه من نتائج فأن البرمجة اللغوية العصبية تمكنه من تبنى ما يمتلكه آخرون من مهارات و أساليب تفكير.

ويرى رضا(٢٠١٣) أن تطبيقات البرمجة اللغوية العصبية قد شملت العديد من الأنشطة الانسانية حيث أمتدت إإلى كل شان مما يتعلق بالنشاط الإنساني كالتربية والتعليم، الصحة النفسية والجسدية، الرياضة و الألعاب، التجارة والأعمال، وأكد كلاً من خليل، (٢٠١٦)، وسنجق، (٢٠١٦) على أهمية البرمجة اللغوية العصبية وتطبيقاتها فى تطوير الشخصية، وتطوير الأداء التربية والتعليم والتدريب، وتطوير الأداء اكتساب المهارات، وتطوير التفكير الإبداعي، ورفع مستوى الأداء الرياضي والفني والمهني، وشحذ القدرة على التفكير، والإبداع وحل المشكلات، والجوانب الشخصية والأسرية والعاطفية.

كما يشير دريجاس، (Drigas, 2021)، الى التأثير الإيجابي للبرمجة اللغوية العصبية على القدرات العقلية العليا مثل الذاكرة العاملة والتحكم في التثبيط والتفكير الإبداعي، ورفع درجة الوعي بعملية الفهم الشخصية الخاصة بهم.

ثانياً: مهارات التعلم المنظم ذاتيا:-

النشأة والمفهوم:

إذا كانت عملية التنظيم أمرا مهما في جميع أمور مجالات الحياة، فقد أصبحت أيضا أمرا ملحا في مجالات التعليم؛ حيث أصبح التعليم ينصب على تطوير عمليات التعلم ذاتها تطويرا ينطلق من المتعلم؛ بحيث يسعى لإطلاق طاقته ومهاراته في اتخاذ قراراته، وتوجيه وتنظيم عملية تعلمه، ومراقبة وتقييم أدائه، ومن هنا أصبح جزءا كبيرا من مهام التعلم تقع على عاتق الطالب نفسه؛ وفي ضوء ذلك كان لابد من الاهتمام بالمهارات العلمية التي تؤهل المتعلم لأن يصبح متعلما نشطا مؤهلا موجها ذاتيا قادرا على ضبط نشاطاته التعليمية المختلفة. **(عتاقى، ٢٠١٧، ٢٧٤)**

وقد عرف الحسينان (٢٠١٧) التعلم المنظم ذاتيا على أنه عملية ذهنية نشطة ترتبط بعمليات معرفية وما وراء معرفية، ويعتمد الفرد المتعلم فيها بالدرجة الأولى على استخدام الاستراتيجيات المختلفة من أجل تحسين وتطوير تعلمه، باعتباره محور العملية التعليمية، ويمكن تدريب الطلبة عليه من قبل المعلمين، وله مكونات تتعلق بذات المتعلم ودافعيته وبالمادة التعليمية والبيئية المحيطة بالفرد، والهدف النهائي من هذا التعلم هو تحسين عملية تعلم الفرد.

أهمية تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً

تكمن أهمية التعلم المنظم ذاتيا أيضا في وظيفته الفعالة والأساسية في مجال التربية والتي تعزى إلى كونه يساعد على تنمية مهارات التعلم مدى الحياة، كما أن التعلم المنظم ذاتياً يعد أحد الحلول المناسبة لتحقيق جودة التعلم المنشودة، إذ إن آليات التعلم المنظم ذاتياً تساعد المتعلمين على التمييز الدقيق بين المادة التي تم تعلمها بشكل جيد والمادة التي تم تعلمها بشكل أقل جودة، وبالتالي فإن الطلاب سوف ينظمون دراستهم بشكل أكثر فاعلية بل ستنعكس هذه الفعالية وهذا التفوق المعرفي على كافة أنشطة العمل الدراسي اليومي.(**الحسينان، ٢٠١٠، ١٩-٢٠**)

دور البرنامج القائم على البرمجة اللغوية العصبية (NLP) فى تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً:

بحسب رياتى، (Rayati, 2021)، وزانج، (Zhang, 2023)، وبورناما، (Purnama, 2023)، وديلجادو، (Delgado,2022)،

- تتقاسم البرمجة اللغوية العصبية(NLP) والتعلم المنظم ذاتيًا الأهتمام بتنمية المهارات المعرفية والسلوكية وما وراء المعرفية للطلاب، فتؤكد كلا من البرمجة اللغوية العصبية والتعلم المنظم ذاتيًا على أهمية التحكم في عملية التعلم الخاصة بالطالب، وتنظيم سلوك الطالب ودوافعه، وتطوير الكفاءة الذاتية.

- يمكن أن تساعد البرمجة اللغوية العصبية المتعلمين على تطوير مهارات ما وراء معرفية، مثل التخطيط والمراقبة وتقييم عملية التعلم الخاصة بهم، والتي تعتبر مهمة للتعلم المنظم ذاتيًا.

- تركز كلا من البرمجة اللغوية العصبية والتعلم المنظم ذاتيًا على أهمية تحديد أهداف واضحة، وتطوير استراتيجيات لتحقيق تلك الأهداف، والاستمرار في مواجهة التحديات،

- استخدام البرمجة اللغوية العصبية فى التدريس يساعد المعلمين والمتعلمين على تطوير مهارات التعلم المنظم ذاتياً مثل التفكير النقدي والتذكر والتفكير المكثف

- تقنيات البرمجة اللغوية العصبية تعمل على زيادة إنتباه الفرد للتركيز على أفكاره، ومشاعره، وإنفعالاته، وسلوكياته الاجتماعية وتفسيرها.**(عبد الله، ٢٠٢٢، ٣٣)**

إجراءات الدراسة:-

وتتضمن مجتمع وعينة الدراسة الحالية كما يتضمن إعداد الإدوات المستخدمة فيها والأساليب الإحصائية.

أولاً: إعداد البرنامج:

تم بناء البرنامج القائم على البرمجة اللغوية العصبية وذلك من خلال :

أ- ما اطلع عليه الباحث من أطر وكتابات نظرية ودراسات تناولت بناء المناهج التعليمية وأسسها، والبرامج التعليمية وكيفية تصميمها، ومنها: (الوليلى، ٢٠١٦)، شريف صورية(٢٠١٥)، وأحمد شفى (٢٠١٥) (يوسف، ٢٠١٥).

ب- الإفادة عند بناء البرنامج من الإطار النظرى والمفاهيمى الذى أعد فى الدراسة الحالية، والذى تضمن البرمجة اللغوية العصبية (NLP)، التعلم المنظم ذاتياً، وما تضمنته تلك المحاور من أدبيات ودراسات سابقة.

وقد قام الباحث بالإجراءات التالية:

١. **تحديد الهدف من البرنامج**: يهدف هذا البرنامج الى تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتيا فى ضوء برنامج قائم على البرمجة اللغوية العصبية (NLP).
٢. **تحديد محتوى البرنامج**: تمتقسيم محتوى البرنامج الى عدد من الجلسات التدريبية التى يدرس من خلاله الطلاب محتوى وحدة الدوافع والإنفعالات فى حياتنا اليومية فى ضوء البرنامج القائم على البرمجة اللغوية العصبية (NLP) بهدف تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً.
٣. **بناء جلسات البرنامج**: تم تقسيم البرنامج التدريبى الى (١٢) جلسة تشمل المحتوى السابق الذى تم الإشارة إليه روعى فيها زيادة الإنشطة التدريبية فى ضوء الهندسة النفسية.
٤. **أساليب تنفيذ البرنامج:**

– أسلوب المناقشات فى بداية كل جلسة و نهايتها.
– أسلوب العمل فى مجموعات لتنفيذ الإنشطة المطلوبة فى البرنامج.
– عرض الأعمال المنفذة أمام كل الطلاب.

٥. تحكيم البرنامج:

بعد إعداد البرنامج فى صورته الأولية تم عرضه على السادة المحكمين فى مجالي المناهج وطرق التدريس وعلم النفس للتأكد من الاتى:-

- مدى مناسبة أهداف البرنامج لمحتواه ومدى مناسبة الأنشطة المندرجة لتنمية المتغير التابع للبحث(مهارات التعلم المنظم ذاتياً) ، ومدى مناسبة الاجراءات المتبعة .

- مدى إمكانية تنفيذ البرنامج .

- مدى سلامة الصياغة اللغوية والعلمية للبرنامج.

- مدى تحقيق البرنامج لتنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً.

وبعد عرض البرنامج على السادة المحكمين أظهرت نتائج التحكيم بعض الملاحظات ، وقام الباحث بتنفيذها ، حيث قام بحذف بعض الأهداف وتعديل البعض الآخر، كما قام الباحث بتعديل بعض الأنشطة بما يتناسب مع أهداف البحث وتحقيقها ، وبعد إجراء عملية التعديل أصبح البرنامج فى صورته النهائية وقابل للتطبيق على عينة الدراسة .

ثانياً: أعداد مقياس مهارات التعلم المنظم ذاتياً:

تطلب البحث بناء مقياس مهارات التعلم المنظم ذاتياً لدى الطلاب دارسى علم النفس بالمرحلة الثانوية، و اتبع الباحث الخطوات التالية:

١. إعداد الصورة الأولية للمقياس: من خلال الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة التى إهتمت بدراسة وتنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً لدى الطلاب، قام الباحث بإعداد الصيغة الأولية للمقياس وفق الخطوات التالية:

أ- الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى قياس مهارت التعلم المنظم ذاتياً لدى عينة من طلاب الصف الثانى الثانوى .

ب - تحديد أبعاد المقياس:

تم تحديد خمس أبعاد لكى يتضمنها المقياس وهى:

١- التذكر والتفكير المكثف
٢- تقدير المهمة وتحديد الأهداف
٣- فاعلية الذات
٤- العزو الفعال
٥- التقويم والمراقبة الذاتية

٢-صياغة عبارات مقياس مهارات التعلم المنظم ذاتياً:

تم وضع مجموعة من العبارات التى تقيس مهارات التعلم المنظم ذاتياً لدى طلاب الصف الثانى الثانوى دارسى علم النفس، وفقًا لتدرج ثلاثى وهى:

(غالبًا- أحيانًا- نادرًا) وقد تضمن المقياس (٧٩) عبارة راعى فى إعدادها أن تتسم بالوضوح، وعدم الغموض، وبها عبارات موجبة وسالبة وملحق بها مجموعة من التعليمات تيسر عملية التطبيق، ، ثم تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين فى مجال المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس التربوى، حيث أبدى المحكمين أرائهم فى عبارات المقياس وصياغتها ومناسبتها، ومدى دقتها العلمية واللغوية، وفى ضوء أرائهم تم حذف بعض العبارات غير المناسبة لقياس مهارات التعلم المنظم ذاتياً ، والتى تمثل صعوبة فى فهمها، وتعديل صياغة بعض العبارات الواردة فى المقياس.

- وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم تعديل (٥) فقرات، وحذف (٤) فقرات؛ لتكرار بعضها ولعدم مناسبتها لطبيعة وخصائص العينة، والتي لم تحظ بنسبة اتفاق تتراوح بين (٨٠ % - ١٠٠ %).

- أصبح المقياس بعد حذف الفقرات التي لم تحظ بنسبة اتفاق تتراوح بين (٨٠ % - ١٠٠ %) من السادة المحكمين في صورته الأولية يشتمل على (٧٥) فقرة، وتم تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية للاستقرار على الصورة النهائية للمقياس.

- وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم تعديل (٥) فقرات، وحذف (٤) فقرات؛ لتكرار بعضها ولعدم مناسبتها لطبيعة وخصائص العينة، والتي لم تحظ بنسبة اتفاق تتراوح بين (٨٠ % - ١٠٠ %).

- أصبح المقياس بعد حذف الفقرات التي لم تحظ بنسبة اتفاق تتراوح بين (٨٠ % - ١٠٠ %) من السادة المحكمين في صورته الأولية يشتمل على (٧٥) فقرة، وتم تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية للاستقرار على الصورة النهائية للمقياس.

٣-التجربة الاستطلاعية للمقياس

بعد إعداد مقياس مهارات التعلم المنظم ذاتياً، تم تطبيقة على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) من طلاب الصف الثانى الثانوى وكان الغرض من إجراء الدراسة الإستطلاعية هو التعرف على :

أ-الصدق : Validity

اعتمد الباحث في حساب صدق المقياس على ما يلي:

١- الصدق المنطقي (صدق المحكمين) Logical Validity

تم التأكد من صدق المقياس من خلال عرضه على مجموعة من السادة المحكمون المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس التربوى، وذلك لاستطلاع آرائهم حول المقياس من حيث:

- مدى مناسبة عبارات المقياس لمستوى طلاب الصف الثانى الثانوى.
- مدى مناسبة كل عبارة لقياس البعد التى تمثله.
- مدى صحة كل عبارة علميًا ولغويًا.
- مدى وضوح تعليمات المقياس.

وجاءت اراء المحكمين كالتالى:

- تنوع جيد للعبارات الموجبة والسالبة.
- تعديل صياغة بعض عبارات الواردة بالمقياس.
- حذف مراعاة الدقة اللغوية.
- بعض العبارات الغير مناسبة لقياس مهارات التعلم المنظم ذاتياً.

٢- **الاتساق الداخلي:**

وللتأكد من اتساق المقياس داخلياً قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس ودرجة كل بعد ودرجة المقياس الكلية بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية، وأظهرت النتائج أن عبارات المقياس كانت دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يدل على الاتساق الداخلي للمقياس.

ب- الثبات : Reliability

- طريقة ماكدونالدز أوميجا McDonald's Omega Method :

استخدم الباحث معادلة **McDonald's Omega** وهي معادلة تستخدم لإيضاح المنطق العام لثبات الاختبارات في حالة عدم توافر شروط معادلة ألفا كرونباك، وبلغت قيمة معامل ثبات المقياس ٠.٧٥٣، وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس.

٤-وصف المقياس وتصحيحه (الصورة النهائية)

مقياس مهارات التعلم المنظم ذاتياً والذى تم بناؤه فى هذه الدراسة يتألف من (٧٥) عبارة منها عبارات إيجابية وعبارات سلبية، ويتم تصحيح المقياس فى ضوء مقياس ثلاثى التدرج، حيث يتم منح (٣) درجات للبديل غالباً، (٢) درجات للبديل أحياناً، و(١) درجات للبديل نادراً، هذا بالنسبة للفقرات الإيجابية، والعكس بالنسبة للفقرات السلبية.

مجموعة الدراسة:-

١- **الإستطلاعية:** تم الحصول على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة وكان قوامها (٣٠) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أسيوط، وكان الهدف من العينة الإستطلاعية هو الوقوف على كفاءة أدوات ومواد الدراسة و ضبطها.

٢- **الأساسية:** تم أختيار العينة الاساسية من طلاب مدرسة بنى حسين الثانوية المشتركة التابعة لادارة أسيوط التعليمية و قد بلغ عددهم (٣٠) طالباً.

تجربة الدراسة: بعد إعداد أدوات ومواد الدراسة وحساب صدقها وثباتها، بدأ الباحث فى فى عمل الإجراءات التجريبية للدراسة كالتالى:

١- **أختيار مجموعة الدراسة.**

٢- **التطبيق القبلى لأدوات الدراسة**: وذلك للوقوف على المستوى المبدئى لعينة الدراسة قبل تطبيق برنامج قائم على البرمجة اللغوية العصبية (NLP) ومعرفة مستوى الطلاب فى مهارات التعلم المنظم ذاتياً والتى يهدف البرنامج لتنميتها وذلك على المجموعة التجريبية.

٣-**تطبيق البرنامج القائم على البرمجة اللغوية العصبية(NLP)**: قام الباحث بتطبيق التجربة الإساسية خلال العام الدراسى ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣م من خلال دراسة طلاب المجموعة التجريبية للبرنامج القائم على البرمجة اللغوية العصبية(NLP).

٤-التطبيق البعدى لأدوات الدراسة: بعد تطبيق تطبيق البرنامج القائم على البرمجة اللغوية العصبية(NLP) على المجموعة التجريبية، قام الباحث بتطبيق أدوات الدراسة للوقوف على فاعلية البرنامج فى تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

نتائج الدراسة: فيما يلى عرض النتائج التى تم التوصل إليها من خلال التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لمقياس مهارات التعلم المنظم ذاتياً على مجموعة الدراسة.

للإجابة عن السؤال الأول ما فاعلية برنامج قائم على البرمجة اللغوية العصبية فى تدريس علم النفس لتنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟ وذلك باستخدام اختبار T للعينات البارامترية للأزواج المرتبطة لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى على مقياس مهارات التعلم المنظم ذاتياً وجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١)
المتوسط الحسابى وقيمة "ت" ومستوى الدلالة الإحصائية بين متوسطى درجات الطلاب مجموعة البحث في القياسين (القبلي -البعدي) وقيمة "مربع إيتا" لمقياس مهارات التعلم المنظم ذاتياً

مقياس	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية Sig.	مربع ايتا
مهارات التعلم المنظم ذاتياً	قبلى	٣٠	١٣٥.٨٣	١٦.٥٧	١٤.٤١	دال عند ٠.٠١	٠.٨٧٧
	بعدي	٣٠	١٨٣.٤٧	١٢.٠٨			

وبالنظر إلى جدول (١) يتضح أن متوسط درجات مجموعة البحث فى التطبيق القبلى لها (١٣٥.٨٣) فى حين بلغ متوسط درجات المجموعة فى التطبيق البعدى **لمقياس مهارات التعلم المنظم ذاتياً** (١٨٣.٤٧)، وأن قيمة "ت" المحسوبة تبلغ (١٤.٤١) ، وهى أكبر من قيمة "ت" الجدولية لدرجة حرية(٢٩) بلغت (٢,٧٥٦)، وبالتالى فهى ذا دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠١) ، وبالتالى وجود فروق ذا دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمجموع **مقياس مهارات التعلم المنظم ذاتياً**، وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠١)، لصالح متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي، مما يشير إلى تحسن واضح لمهارات التعلم المنظم ذاتياً لدى مجموعة البحث بعد التدريس وفقًا للبرنامج القائم على البرمجة اللغوية العصبية ، بينما بلغت قيمة حجم الأثر(٠.٨٧٧) وهى قيمة كبيرة تدل على فاعلية البرنامج القائم على البرمجة اللغوية العصبية (NLP) فى تدريس علم النفس فى تنمية **مهارات التعلم المنظم ذاتياً** لدى طلاب المرحلة الثانوية.

التفسير:

من خلال عرض النتائج السابقة يتضح أثر " البرنامج القائم على البرمجة اللغوية العصبية (NLP) فى تنمية التعلم المنظم ذاتياً ومهاراته لدى طلاب المرحلة الثانوية" وقد أرجع الباحث ذلك إلى مايلى:

- تضمن البرنامج القائم على البرنامج القائم على البرمجة اللغوية العصبية (NLP) العديد من التقنيات والفنيات التى تعمل على تهيئة الصف وخلق بداية ايجابية كتقنية "بناء الألفة" التى تخلق جوًا تعليميًا تعاونيًا متكاملًا خالى من التهديد، مما ساعدهم على التفاعل مع البرنامج ومع بعضهم البعض ومع الباحث والذى أدى إلى تقوية المشاعر الإيجابية من خلال إرسال رسائل إيجابية للذات والتخلص من المعتقدات السلبية وتقوية المعتقدات الإيجابية قدر الإمكان والحرص على تقبل الذات وتقبل الأخر
- يؤكد البرنامج القائم على البرمجة اللغوية العصبية (NLP) على تحويل الأفكار السلبية إلى إيجابية، وتعزيز الثقة بالنفس وتطوير مهارات الإدارة الذاتية وحل المشكلات حيث يُستخدم البرنامج أساليب البرمجة اللغوية العصبية لتعزيز الذاكرة والتركيز وتطوير مهارات التواصل والتفكير الإيجابى
- يساهم البرنامج القائم على البرمجة اللغوية العصبية (NLP) في تنمية فاعلية الذات لدى الطلاب، بما في ذلك تعاملهم مع المتطلبات الأكاديمية والاجتماعية والنفسية ويُشجّع على تحسين التفكير الإيجابي وتحديد الأهداف وتحسين مهارات الإدارة الذاتية وحل المشكلات.
- البرنامج القائم على البرمجة اللغوية العصبية (NLP) يعزز مهارة التقويم والمراقبة الذاتية من خلال تقنيات تفصيلية ومنظمة، ويساعد الطلاب على صياغة وإعادة تأطير المشكلات باستخدام لغتهم الخاصة، العمل داخل الفصل كما يشجع على التعاون والتفاعل بين الطلاب، ويساهم في بناء روح التنافس وتطوير العلاقات الاجتماعية.

التوصيات:-

١. الاهتمام بمهارات التعلم المنظم ذاتياً للطلاب والدارسين من خلال تضمنين المناهج الدراسية العديد من الأنشطة والتدريبات التى تسهم فى تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً لديهم فى مراحل التعليم المختلفة لأهميتها فى إعداد المتعلم الذى يستطيع التكيف مع متغيرات العصر.

٢. أثراء مقرر علم النفس والمقرارات الأخرى بأنشطة تعليمية وفق البرنامج القائم على البرمجة اللغوية العصبية (NLP) مثل الخرائط الذهنية والمسرحيات والقصص المتعلقة بموضوعات علم النفس،

٣. الأهتمام بمصادر التعلم الأخرى غير الكتاب المدرسى، كالمكتبة، وحجرة الوسائط المتعددة وتزويدها بالموسوعات العلمية والوسائل والادوات التكنولوجية الحديثة.

٤. ضرورة أهتمام وزارة التربية والتعليم ممثلًا فى مخططى ومصممى مناهج علم النفس بحيث تعاد صياغة مناهج علم النفس فى ضوء الإستراتيجيات الحديثة القائمة على البرمجة اللغوية العصبية والتى تعمل على تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً.

الدراسات والبحوث المقترحة:-

بناءاً على نتائج الدراسة الحالية يقترح الباحث الدراسات التالية:

١. أثر استخدام فنيات البرمجة اللغوية العصبية لتدريس علم النفس على تنمية التفكير المستقبلى لدى طلاب المرحلة الثانوية .

٢. فاعلية برنامج القائم على البرمجة اللغوية العصبية **(NLP)** فى تدريس علم النفس لتنمية التفكير الابتكارى والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٣. تقويم منهج علم النفس بالصف الثانى الثانوى فى ضوء برنامج قائم على البرمجة اللغوية العصبية **(NLP)** وأثره على تنمية العادات العقلية لدى الطلاب.

المراجع :-

أحمد شفي، حاتم، السعيد أحمد. (٢٠١٥). البرامج التعليمية الدولية المطبقة في بعض المدارس الأهلية في ضوء أهداف التعليم السعودي: دراسة تقويمية .مجلة كلية التربية (أسيوط)، ٣١(٥)، ٥١٧-٥٦٦.

أحمد، مصطفى أحمد عبد الله . (٢٠٢٠). التدريس الأبداعى بأستخدام البرمجة اللغوية العصبية،ط١، القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع.

بدرة، محمد إبراهيم (٢٠١٩)، ملخص كتاب البرمجة اللغوية العصبيّة للمدراء، الجزء١. مسترجع من: https://ila.io/06i2N

تشرشز، ريتشارد. تيرى، روجر.(٢٠١٠).البرمجة اللغوية العصبية للمعلمين(NLP للمعلمين):كيف تصبح معلماً فعال. الطبعة الاولى.دمشق، سوري': دار القدس للعلوم والنشر.

التكريتى، محمد (٢٠١٣). آفاق بلاحدود.ط٥. دمشق: الملتقى للنشر والتوزيع

حامد ، وائل السيد. (٢٠١٠). البرمجة اللغوية العصبية بين اللغة وعلم النفس: دراسة سيميائية، المؤتمر الدولي الثالث للدراسات السردية، الإسماعيلية: الجمعية المصرية للدرسات السردية وكلية الآداب جامعة قناة السويس، ٥٩٥ - ٦١٥. مسترجع من:http://search.mandumah.com/Record/254626

حسن محمود عابدين (٢٠١٦).أثر تفاعل مهارات التعلم المنظم ذاتياً وما وراء الذاكرة على حل المشكلات الرياضية اللفظية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الاعداية .مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق-مصر،ص ص٣٥٣-٤٠٢.

حسين، حميدة، ريابي، خالد، و ريابي، فاطمة. (٢٠١٧). السلوك الصحي للأولياء وعلاقته بمركز التحكم الصحي لدى أبنائهم المتمدرسين بالمرحلة الثانوية، مجلة دراسات في علم نفس الصحة، ع٣ ، ١١١-١٢٣.مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/921481

الحسينان، أبراهيم بن عبد الله (٢٠١٧). التعلم المنظم ذاتياً: المفهوم والتصورات النظرية. المجلة العربية، المملكة العربية السعودية.

الحسينان، إبراهيم بن عبد الله. (٢٠١٠). استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في ضوء نموذج بينتريش وعلاقاتها بالتحصيل والتخصص والمستوى الدراسي والأسلوب المفضل للتعلم. رسالة دكتوراه غير منشورة: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الخطيب، خالد بن سليمان. (٢٠٢٠). دعاوى الروحانية المعاصرة، مجلة الدراسات العربية، ٤٢(٣)، ١٤٦٤-١٤٩٤. .
https://doi.org/10.21608/dram.2020.161487

خليل، صبري محمد. (٢٠١٦). البرمجة اللغوية العصبية: فلسفتها وتطبيقاتها والمواقف المتعددة منها. سودارس. تاريخ الوصول: ١٦ أبريل، ٢٠٢٣. الرابط

:https://www.sudaress.com/sudanile/96166

الدرابكة، محمد مفضي. (٢٠١٨). إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين في منطقة حائل: دراسة مقارنة .مجلة كلية التربية، مج٣٤، ع٦ ، ١٤٧-١٦٩. مسترجع من
http://search.mandumah.com/Record/912190

رشوان، ربيع عبده أحمد.(٢٠٠٦) التعلم المنظم ذاتيا وتوجهات أهداف الانجاز،القاهرة: عالم الكتب.

رضا، مسعودى محمد. (٢٠١٣). استخدام البرمجة اللغوية العصبية(NLP) فى التدريس. مجلة البحوث التربوية والتعليمية. الجزائر،٣، ٢١١-٢٠١٦.

روبنز، أنتونى. (٢٠٠٤). قدرات غيرمحدودة ، مكتبة جرير، الرياض.

الزغبى، أحمد (٢٠١١) النظام التمثيلى فى العربية: رؤية و تطبيق، رسالة ماجستير، الجامعة الاردنية: عمان.

سنجق، عاهد. (٢٠١٦). تقنيات البرمجة اللغوية العصبية للعاملين في القطاع المصرفي .مجلة الدراسات المالية والمصرفية، مج٢٤، ع٤ ،٤٨.

شريف صورية. (٢٠١٥). تصور مقترح لبرنامج تدريبي لمعلمي ذوي صعوبات التعلم (Doctoral dissertation، جامعة محمد لمين دباغين قسم علم النفس).

عبدالقادر، بليغ حمدي إسماعيل. (٢٠٢٠). فاعلية استراتيجية مقترحة لتدريس النصوص الأدبية قائمة على فرضيات البرمجة اللغوية العصبية NLP في تنمية مستويات الفهم القرائي وتحسين كفاءة الذات القرائية لطلاب الصف الثاني الثانوي، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، مج٣٥، ع٤ ، ٣٦٧-٤٢٦.

عتاقي، محمود محمد علي. (٢٠١٧). أثر التفاعل بين مستوى السعة العقلية ونمط عرض الخرائط الذهنية التفاعلية في شبكات التعلم الاجتماعية على تنمية مهارات استخدامها والتعلم المنظم ذاتياً لدى طلاب الدراسات العليا .دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع٩١ ، ٢٥٥-٣٢٢. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1009799

العربي سليماني، فتيحة، اسطنبولي، محمد خالد/مؤطر. (٢٠١٤).البرمجة اللغوية العصبية (Doctoral dissertation جامعة أحمد دراية-أدرار) . https://dspace.univ-adrar.edu.dz/jspui/handle/123456789/5

عمار، أسامة عربي محمد محمد. (٢٠٢١). استخدام البرمجة اللغوية العصبية في تدريس علم النفس لتنمية الكفاءة الذاتية وخفض الاغتراب النفسي لدى الطلاب المعاقين بصريا بالمرحلة الثانوية .المجلة التربوية، ج٨٣ ، ٤٨١-٥١٤ . مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1113510

الفقى، إبراهيم (٢٠٠٩): البرمجة اللغوية العصبية وفن الأتصال اللامحدود، القاهرة، دار المدينة للنشر و التوزيع، ط(٢).

مطحنة، السيد خالد إبراهيم. (٢٠١٦). فاعلية استخدام فنيات البرمجة اللغوية العصبية كمدخل لتحسين التواصل اللفظي لدى الأطفال ضعاف السمع. مجلة كلية التربية، مج ٣٢، ع٤، ١٥٨ - ٢٠٧.

المعاضيدى، ميساء يحيى قاسم (٢٠١١): البرمجة اللغوية العصبية وعلاقتها بتكامل الأنماط. الطبعة الاولى، دار الصفا للنشر والتوزيع، عمان.

هارى ألدر وبيريل هيذر(٢٠٠٣).البرمجة اللغوية العصبية فى ٢١يوم. ط٣. الرياض: مكتبة جرير.

هاريس، كارول (٢٠٠٤): "البرمجة اللغوية العصبية الآن أبسط"، ترجمة مكتبة جرير، الطبعة الاولى، الرياض، السعودية.

الهاشمى، محمد يوسف رجب .(٢٠٠٦).البرمجة اللغوية العصبية والأثر النفسى للألوان،ط١، عمان، الأهلية للنشر والتوزيع.

الهلول، إسماعيل عيد إسماعيل. (٢٠١١). اثر استخدام البرمجة اللغوية العصبية في تنمية دافعية إنجاز المعلم الفلسطيني .مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية، ع ٢٢ ،١٦١-٢١٧. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/122425

الوليلي، إسماعيل حسن فهيم. (٢٠١٦ فعالية برنامج تدريبي قائم على البرمجة اللغوية العصبية في تنمية الدافعية للإنجاز لدى طلاب الجامعة المتلكئين أكاديميًا .مجلة التربية الخاصة٥(١٤)، ٢٣٩-٣١٢.

يوسف، الطيب محمد زكى. (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي باستخدام البرمجة اللغوية العصبية "NLP"في خفض الضغوط النفسية وقلق المستقبل لدى الطلاب المعلمين مسار الإعاقة العقلية بجامعة القصيم مجلة العلوم التربوية، مج٢٣، ع٤ ، ٣٠٣-٣٧٣ .مسترجع من: http://search.mandumah.com/Record/777340

Attridge, H. (2015). Understanding the Major Presuppositions of NLP. LinkedIn.

https://www.linkedin.com/pulse/understanding-major-presuppositions-nlp-helen-attridge-mcc

Cremone, F. (2015). Nlp: Neuro Linguistic Programming: Re-Program Your Control Over Emotions and Behavior, Mind Control. CreateSpace Independent Publishing Platform. ISBN 151163846X, 9781511638463. (68 pages).

Delgado, P. (2022, September 7). Neuro-linguistic programming in learning and education. Observatory. Retrieved April 16, 2023, from https://observatory.tec.mx/edu-news/neuro-linguistic-programming-learning-and-education/ development and validation. Doctoral Dissertation. Ball State University, Muncie, Indiana.

Dilts, R., (1983): "Roots of Neuro- Linguistic Programming", Part I, Meta publications, Cupertino, California.

Drigas, A., Mitsea, E., & Skianis, C. . (2021). Neuro-Linguistic Programming, Positive Psychology & VR in Special Education. Scientific Electronic Archives, 15(1). https://doi.org/10.36560/15120221497Top of Form

Grimley, B. (2015). What is Neurolinguistic Programming (NLP)? The development of a grounded theory of NLP within an Action Research Journey (Doctoral dissertation, University of Central Nicaragua.(Group Publishing Limited: Industrial and Commercial Traini, (38), 12-17.

Hedayat, N., Raissi, R., & Asl, S. A. (2020). Neuro-linguistic programming and its implications for English language learners and teachers. Theory and practice in language studies, 10(9), 1141-1147.

Mahishika, K. (2010). Nero- Linguistic Programming And Application in Treatment of Phopias . Complementary. Therapies in Clinical Practice 16 (2010), 203-207, 2010 Elsevier Ltd.

Pintrich, P. (2000).The role of motivation in promoting and sustaining self-regulated learning.international journal of educational research, 31(6)459-470.

Purnama, Y., Sobirov, B., Ino, L., Handayani, F., Al-Awawdeh, N., & Safitri, W. (2023). Neuro-Linguistic Programming as an Instructional Strategy to Enhance Foreign Language Teaching. Studies in Media and Communication,11(5), 50. https://doi.org/10.11114/smc.v11i5.6035

Rayati, M. (2021). Neuro-Linguistic Programming and Its Applicability in EFL Classrooms: Perceptions of NLP-Trained English Teachers. Language Teaching Research Quarterly, 24, 44-64..

Tardif, E. (2011). Neurosciences cognitives et éducation: Le début d'unecollaboration.ÉducationetSocialisation,(38),2136. Retrievedfrom:https://www.researchgate.net/publication/278673875_Neurosciences_cognitives_et_education_Le_debut_d%27une_collaboration

Tosey, P., & Mathison, J. (2003). Neuro-linguistic programming and learning theory: A response. Organisational Behaviour, HRM and Health Care Management, 14, doi:10.1080/0958517032000137667.

Vaknon, Shlomo. (2010). The BIG Book of NLP, Expanded: 350+ Techniques, Patterns & Strategies of Neuro Linguistic Programming.US: Inner Patch Publishing.

Wake, L. (2010). Nlp: Principles in practice. St. Albans, Hertfordshire, UK: Ecademy Press.

Yemm, G. (2006). Can NLP help or harm your business?. Industrial and Commercial Training, 38(1), 12-17.

Zhang, X., Davarpanah, N., & Izadpanah, S. (2023). The effect of neurolinguistic programming on academic achievement, emotional intelligence, and critical thinking of EFL learners. Frontiers in psychology, 13, 888797. https://doi.org/10.3389/fpsyg.2022.888797.

Zimmerman, B. (1989). A Social Cognitive View of Self-Regulated Academic Learning. Journal of Educational Psychology, 81(3), 329-339. doi: 10.1037/0022-0663.81.3.329.